

¹بَسْأَلُونَ، إِذَا طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ فَأُطْلِقَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ، فَهَلْ يَرْجِعُ إِلَيْهَا بَعْدُ. أَلَا تَسْجِسُ تِلْكَ الْأَرْضَ تَحَاسَةً. أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ رَزَيْتَ بِأَصْحَابٍ كَثِيرِينَ. لَكِنْ ارْجِعِي إِلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ. ²إِرْقِي عَيْنَيْكَ إِلَى الْهَضَابِ، وَأَنْظُرِي أَبْنَ لَمْ تُصَاجِعِي. فِي الطَّرِيقَاتِ جَلَسْتَ لَهُمْ كَأَعْرَابِي فِي الْبَرِّيَّةِ، وَتَحَسَّسْتَ الْأَرْضَ يَرْثَاكَ وَيَسْرِّرُكَ. ³قَامَتَعَ الْعَيْثُ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ مُتَأَخِّرٌ. وَجَنَّهُ امْرَأَةٌ رَأَيْتُكَ كَأَنَّكَ لَكِ. أَبَيْتُ أَنْ تَحْلِي. ⁴أَلَسْتُ مِنَ الْآنَ تَدْعِينِي، يَا أَبِي، أَلَيْفُ صَبَايَ أَنْتَ. ⁵هَلْ يَحْقِدُ إِلَى الدَّهْرِ أَوْ يَحْفَظُ عَصَبَهُ إِلَى الْأَبَدِ. هَا قَدْ تَكَلَّمْتُ وَعَمِلْتُ سُرُورًا، وَاسْتَطَعْتُ. ⁶وَقَالَ الرَّبُّ لِي فِي أَيَّامِ يُوشِيَّا الْمَلِكِ، هَلْ رَأَيْتَ مَا فَعَلْتَ الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلَ. ⁷إِنْطَلَقْتُ إِلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ وَإِلَى كُلِّ شَجَرَةٍ خَصْرَاءَ وَرَثْتُ هُنَاكَ. ⁸قُلْتُ بَعْدَ مَا الْخَائِتَةُ يَهُودَا. قَرَأْتُ أَنَّهُ لِأَخْلٍ كُلِّ الْأَسْبَابِ إِذْ رَزَتْ الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلَ فَطَلَّقْتُهَا وَأَعْطَيْتُهَا كِتَابَ طَلَاقِهَا، لَمْ تَخَفِ الْخَائِتَةُ يَهُودَا أَخْتُهَا، بَلْ مَصَّتْ وَرَثْتُ هِيَ أَيْضًا. ⁹وَكَانَ مِنْ هَوَانِ زَيْبَاهَا أَنَّهَا تَحَسَّتِ الْأَرْضَ وَرَثْتُ مَعَ الْخَجَرِ وَمَعَ الشَّجَرِ. ¹⁰وَفِي كُلِّ هَذَا أَيْضًا لَمْ تَرْجِعْ إِلَيَّ أَخْتُهَا الْخَائِتَةُ يَهُودَا بِكُلِّ قَلْبِهَا، بَلْ بِالْكَذِبِ. يَقُولُ الرَّبُّ. ¹¹فَقَالَ الرَّبُّ لِي، قَدْ بَرَّرْتُ نَفْسَهَا الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ مِنَ الْخَائِتَةِ يَهُودَا. ¹²إِذْهَبْ وَبَادِ بِهِذِهِ الْكَلِمَاتِ تَحَوِّ الشَّامَالَ، وَقُلْ، ارْجِعِي إِلَيْهَا الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَوْفَعُ عَصَبِي بِكُمْ لِأَنِّي رُؤُوفٌ يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَحْقِدُ إِلَى الْأَبَدِ. ¹³إِعْرِفِي فَقَطْ إِنَّكَ أَنْتِ

إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي أَذْنِبْتُ، وَقَرَّبْتُ طُرُقِي لِلْعُرَبَاءِ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَصْرَاءَ، وَلِصَوْتِي لَمْ تَسْمَعُوا. يَقُولُ الرَّبُّ. ¹⁴إِرْجِعُوا إِلَيْهَا الْبُيُوتَ الْعُصَاةُ يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي سُدْتُ عَلَيْكُمْ فَأَخَذَكُمْ وَاحِدًا مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَتَيْنِ مِنَ الْعَشِيرَةِ وَآتَيْكُمْ إِلَى صِهْيُونَ، ¹⁵وَأَعْطَيْتُكُمْ رِعَاةً حَسَبَ قَلْبِي فَبَرَعَوْكُمْ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ. ¹⁶وَبُكُونُ إِذْ تَكْتُرُونَ وَتُسْمِرُونَ فِي الْأَرْضِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ بَعْدُ، تَأْبُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ وَلَا يَخْطُرُ عَلَى بَالٍ وَلَا يَذْكُرُونَهُ وَلَا يَتَعَهَّدُونَهُ وَلَا يُصْنَعُ بَعْدُ. ¹⁷فِي ذَلِكَ الزَّيَّانِ يُسَمُّونَ أُورُشَلِيمَ كُرْسِيَّ الرَّبِّ، وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهَا كُلُّ الْأُمَمِ إِلَى اسْمِ الرَّبِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَلَا يَذْهَبُونَ بَعْدُ وَرَاءَ عِنَادِ قَلْبِهِمُ السَّرِيرِ. ¹⁸فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَذْهَبُ بَيْتُ يَهُودَا مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَبَنَاتَانِ مَعًا مِنْ أَرْضِ الشَّامَالِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي مَلَكَتُ آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا. ¹⁹وَأَنَا قُلْتُ، كَيْفَ أَصْعُكُ بَيْنَ الْبَيْنِينَ، وَأَعْطِيكَ أَرْضًا شَهِيَّةً، مِيرَاتِ مَجْدٍ أُمَجَادِ الْأُمَمِ. وَقُلْتُ، تَدْعِينِي يَا أَبِي، وَمِنْ وَرَائِي لَا تَرْجِعِينَ. ²⁰حَقًّا إِنَّهُ كَمَا تَخُونُ الْمَرْأَةَ قَرِينَتَهَا هَكَذَا خُنْمُونِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ²¹سَمِعَ صَوْتُ عَلَى الْهَضَابِ، بُكَاءُ تَصْرَعَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّهُمْ عَوَّجُوا طَرِيقَهُمْ. تَسْؤُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. ²²إِرْجِعُوا إِلَيْهَا الْبُيُوتَ الْعُصَاةُ فَاسْغِفِ عَصِيَاتِكُمْ. ²³حَقًّا بَاطِلُهُ هِيَ الْأَكَامُ تَرْوُهُ الْجِبَالُ. حَقًّا بِالرَّبِّ إِلَهِنَا خَلَّاصُ إِسْرَائِيلَ. ²⁴وَقَدْ أَكَلَ الْخَرْيُ تَعَبَ آبَائِنَا مِنْذُ صِبَاةٍ عَنَّمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ. ²⁵تَضَلَّجُ فِي خَرْيَتَا وَبُعْطَيْنَا حَجَلْنَا لِأَنَّنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا أَخْطَأْنَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا مِنْذُ صِبَاةٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَمْ تَسْمَعْ لِمَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِنَا.